

عاش الاول من أيار ——— ار يوم الطبقة العاملة العالمي

ليعش الاول من أيار، رمز النضال الاممي للطبقة العاملة العالمية ورمز الاحتجاج ضد النظام الرأسمالي، نظام الربح والجشع والملكية الخاصة والانقسام الطبقي والاستغلال وانعدام العدالة الاجتماعية.

يمر ذكرى الاول من أيار هذا العام والازمة الخانقة التي تعصف بالنظام الرأسمالي العالمي وبكبرى اقتصادياته وشركاته العملاقة التي تنهار واحدا تلو الآخر، تزداد رقعة واتساعا وشمولا تاركة آثارا كارثية ومدمرة على الطبقة العاملة العالمية برفعها معدلات البطالة الى مستويات قياسية لم يسبق لها مثيل منذ عدة عقود، ولتدارك الموقف والخروج مرة اخرى من الازمة فان الدول الرأسمالية الكبرى تسعى الى سلب ماتبقى من مكتسبات الطبقة العاملة وفرض شروط عمل اقل مايقال عنها بانها شروط عمل وحشية وبربرية، وتسعى كذلك الى فرض هيمنتها على الدول النامية والمتخلفة وفرض شروط استعبادية على الشعوب الفقيرة وطبقاتها العاملة والكادحة.

لقد خلفت الازمة التي عصفت في البداية بالنظام الرأسمالي الامريكي وشمل النظام الرأسمالي العالمي برمته فيما بعد آثارا مروعة ومدمرة على حياة ومعيشة الطبقة العاملة والطبقات الكادحة والفقيرة الاخرى، ولكن في نفس الوقت وجهت ضربة قاضية مميتة لاهام موت الماركسية والشيوعية حيث تجلى ذلك في العودة الى افكار ماركس وكتبه لتفسير ماجرى ويجري في معقل وقلب النظام الرأسمالي العالمي. ان الافكار التي طرحتها الماركسية منذ حوالي 150 سنة مضت، والحقائق البديهية عن النظام الرأسمالي بوصفه نظام يحركه الربح والتراكم الرأسمالي وقائم على الملكية الخاصة والعمل المأجور والاستغلال الطبقي، وضرورة انهيار وسقوط النظام الرأسمالي وبناء مجتمع خالي من الطبقات والاستغلال ومبني على الملكية الجماعية المشتركة، ان تلك الافكار بدأت تنتشر اكثر فاكثر بين صفوف الطبقة العاملة والمتقنين المتتورين وسوف تكتسب قوة مادية وجماهيرية في المرحلة اللاحقة حالما يتسلح بها العمال الاشتراكيين والشيوعيين و يكون نبراسا لنضالهم وكفاحهم.

ان الطبقة العاملة العراقية مثل نظيراتها في الدول الرأسمالية المتقدمة والدول المتخلفة هي احوج ما تكون الى الماركسية الثورية التي تتور طريق نضالها وكفاحها في المرحلة الراهنة، انها بحاجة ماسة الى التوعية الطبقيية والنقابية، والتغلب على التبعض التنظيمي، وضرورة الاعتماد على الذات ورفع المطالب العمالية الاساسية مثل قانون عمل تقدمي، رفع الحد الادنى للاجور، ضمان البطالة، و حرية التنظيم النقابي وحرية الاضراب والتظاهر و.....الخ. ان اتحاد الشيوعيين في العراق يؤكد على ذلك التوجه الطبقي ويتمسك به ويدعو الطبقة العاملة والعمال الشيوعيين والاشتراكيين والنشطاء النقابيين الى المضي قدما من اجل رفع راية النضال والكفاح ضد الرأسمالية وويلاتها..

عاش نضال الطبقة العاملة العراقية

عاشت الماركسية والاشتراكية

اتحاد الشيوعيين في العراق

اللجنة المركزية

نهاية نيسان 2009